شرح متن الآجرومية)42(المبتدأ والخبر

علي هاني العقرباوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ايها الاخوة والاخوات الكرام اهلا وسهلا بك في شرح باب المبتدأ والخبر ونحن كنا قد شرعنا من قبل في شرح المرفوعات واخذنا منها الفاعل ونائب الفاعل - 00:00:01

وسنأخذ باذن الله تعالى باب المبتدأ والخبر ولشرح هذا علينا ان نعرف ان الجملة العربية اما ان تكون جملة اسمية واما ان تكون جملة فالجملة التي تبتدئ بفعل يقال لها جملة فعلية - 00:00:23

وفيها نبحث عن الفاعل وقد يوجد مفعول به تقول قام زيد قام فعل وزيد فاعل. ونصر زيد عمران نصر فعل وزيد فاعل وعمرا مفعول وفي الجملة الاسمية وهي التي تبتدأ باسم - 00:00:45

اذا وجدنا كلمة تبتدئ باسم واخبر عنها بشيء فهذه تسمى جملة اسمية. تقول زيد قائم فزيد يسمى عند العلماء مبتدأ لان الجملة ابتدأت به وماذا اخبرنا عن زيد؟ اخبرنا عن زيد بانه قائم. فقائم خبر. هذا بكل بساطة - 00:01:05

فالاسم تبتدأ به الجملة ويخبر عنه بشيء اخر يسمى مبتدأ والذي نخبر به عن المبتدأ يسمى خبرا فهذا معنى قول ابن اج الروم المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية. اذا - 00:01:28

اسم اولا ثم هو في اول الجملة نعم خالي عن اي عامل لم يسبقه فعل مثلا زيد ان سبق بفعل قام زيد يصير فاعلا وان سبق بفعل مبني للمجهول ضرب زيد تصير نائب فاعل. وان سبقت بكانا كان زيد تصير اسم كان. وان سبق - 00:01:51

بي ان تقول ان زيدا تصير اسم ان لكن المبتدأ لا يسبق باي عامل لا يسبق باي عامل لفظي لكن ما الذي يرفع المبتدأ؟ العلماء قالوا الذي يرفع المبتدأ وقوعه في اول الجملة وهو ما يسمونه الابتداء. وهذا الابتداء عامل معنوي - 00:02:15

فاذا المبتدأ هو الاسم اسم اولا مرفوع ليس منصوبا ولا مجرورا عاري عن العوامل لم يدخل عليه عامل لفظي. لماذا نقول لفظي؟ لان العلماء يقولون الابتداء عامل معنوي. وقوع كلمة في اول الجملة هو سبب رفعها. فالمبتدأ يدخل عليه عامل معنوي ووقوعه في اول جملة لكن لا يدخل عليه - 00:02:37

عامل لفظي والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه الخبر هو الذي اخبرت به عن المبتدأ تقول مثلا زيد قائم زيد جالس زيد في الدار زي امامك يكتب زيد يتعلم فهذا هو الخبر هو الجزء المتم الفائدة. الجزء - 00:03:07

المتم الفائدة نسميه ايه؟ خبرا. المؤمنون مخلدون في الجنة. اذا بهذا نفهم المبتدأ هو الاسم المرفوع العاري عن العوامل اللفظية. والخبر هو الاسم المرفوع المسند اليه. نحو قولك زيد قائم والزيدان قائمان والزيدون قائمون. زيد قائم زيد نقول في اعرابها - 00:03:35

مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. وقائم خبر مرفوع بالمبتدأ وعلامة رفعه الضمة الظاهرة في اخره. الزيدان قائمان الزيدان مبتدأ مرفوع بالابتداء. وعلامة رفعه الالف لانه مثنى وقائمان خبر مرفوع وعلامة رفعه الالف لانه مثنى - 00:04:05

الزيدون قائمون. الزيتونة مبتدأ مرفوع بالابتداء. وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم وقائمون خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم. الان بهذا فهمنا القطعة الاولى من كلام ابن ولكن قبل ان ندخل ونكمل كلامه - 00:04:34

علينا ان نعرف ان الاعراب قد يكون بضمة ظاهرة او مقدرة قد يكون بعلامات نائبة عن الضمة في قولنا زيد قائم زيد مرفوع بضمة ظاهرة وقائم مرفوع بضمة مقدرة. وعندما نقول مثلا - 00:05:04

صلى الله عليه وسلم مصطفى من الله عيسى عليه الصلاة والسلام مصطفى من الله. عيسى مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه ضمة مقدرة منع من ظهور التعذر مصطفى خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة. واذا قلنا القاضي عادل القاضي - 00:05:25
مبتدأ مرفوع بضمة مقدرة منع من ظهورها الثقل وعادل ضمة ظاهرة. والزيدان مرفوع بالالف والزيدونة قائمون مرفوع بالواو ثم قال ابن هاج الروم رحمه الله تعالى المبتدأ قسمان ظاهر ومضمر - 00:05:51
فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر اثنى عشر وهي انا ونحن وانت وانتما وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن نحو قولك نحو قولك انا قائم ونحن قائمون وما اشبه ذلك - 00:06:15
اذا بعد ان عرف لنا المبتدأ والخبر قسم المبتدأ الى قسمين. القسم الاول هو الاسم الظاهر والقسم الثاني هو الاسم المضمر. والاسم الظاهر هو الذي لا يحتاج الى قرينة تكلم ولا خطاب ولا غيبة - 00:06:38
كأن نقول مثلا زيد عمرو كتاب دفتر قلم لوح كل هذه الكلمات تفهم من غير حاجة الى اشارة او الى قرينة تكلم او قرينة او قرينة خطاب واما المطمر فهو الاسم الذي يحتاج الى قرينة تكلم او خطاب او غيبة. فمثلا اذا قلت لك هو - 00:06:57
وانت لا تعرف عن ماذا اتكلم؟ تقول لي من هو؟ انا لا افهمه هو ماذا تقصد واذا واحد وجد مكتوبا على اللوح انا ولا نعرف الكاتب لا يفهم من هو انا. واذا انا اغمضت عيني وقلت اجب انت وكان امامي ثلاثة - 00:07:25
طلاب فانتم تقولون انت سألت من؟ فاذا الضمائر تحتاج الى قرينة تكلم او خطاب او غيبة فاذا قال المبتدأ قسمان ظاهر ومضمر. الظاهر هو الذي لا يحتاج الى قرينة تكلم او خطاب او غيبة - 00:07:45
والمضمر هو الذي يحتاج الى قرينة تكلم او خطاب او غيبة. قال فالظاهر ما تقدم ذكره. والمضمر اثنى عشر نحن قد اخذنا الضمائر وقبل ان نشرح هذا نقول ضمائر الضمائر - 00:08:05
تنقسم الى اقسام ثلاثة اقسام. ضمائر رفع وضمائر نصب وضمائر جر وكل قسم منها قسمان متصلة ومنفصلة الا المجرورة فهي قسم واحد. فمثلا اذا قلت لك سم ضمائر الرفع منفصلة - 00:08:23
تقول هي انا نحن انت انتما انتن انتن هو هي هما هم هن. سمي ضمائر الرفع المتصلة تقول نصرت نصرنا نصرت نصرت نصرتما نصرت نصرتن نصر نصرت نصرا نصروني نصرنا. سمي ضمائر النصب المنفصلة. تقول اياياي ايانا اياك اياك اياك ما اياكم اياكنا - 00:08:45
اياه اياها اياهما اياهم اياهن. سمي ضمائر النصب المتصلة تقول اكرمني اكرمنا اكرمك اكرمك اكرمكما اكرمكم اكرمكن اكرمه اكرمها اكرمهما اكرمهم اكرمهن. سمي ضمائر الجر وهي لا تكون الا متصلة تقول مر بي مر بنا مر بك مر بك مر بكما مر بكم مر بكن مر به مر به - 00:09:15
مر بهما مر بهم مر بهن هذه الضمائر من اساسيات النحو المهمة جدا جدا فعلى الطالب ان يحفظها كاسمه وماذا نعني بضمائر الرفع هي التي لا تكون في الاغلب الا في محل رفع. وضمائر النصب لا تكون في الاغلب الا في محل نصب. وضمائر الجر لا - 00:09:45
تكون في الاغلب الا في محل جر. فمثلا انا تكون مبتدأ وفاعلا ونائب فاعل واسم كان تقول انا مسلم في محل رفع مبتدأ وما قام الا انا في محل رفع الفاعل - 00:10:06
كذلك نصرت تكون فاعلا ونائب فاعل واسمك انا نصرت في محل رفع الفاعل نصرت في محل رفع نائب فاعل كنت في محل رفع اسمه كان اياي ضمائر النصب تكون في محل النصب تكون مثلا مفعولا به تكون اه توكيدا لمنصوب تكون اسما لانا وهكذا - 00:10:21
فاياك نعبد في محل نصب مفعول به. اكرمني ضمائر نصب متصلة تكون مفعولا به اكرمني اكرمنا اكرمك كونوا اسما لالنا اني انك انه. ضمائر الجر تكون في محل جر بحرف الجر - 00:10:45
او مضافا اليه مر بي مر بنا في محل جر وكتابي وكتابنا وكتابك المتصلة بالاسماء في محل جر مضاف اليه. اذا علينا ان نتقن هذه الضمائر وهنا المؤلف اعطانا ضمائر الرفع المنفصلة وهي التي قال عنها انا نحن. فهذه الضمائر - 00:11:02
تكون في محل رفع مبتدأ ولنأخذ اعرابها مع امثلتها. فتقول مثلا انا مسلم انا الصحفي انا ان نحذف الالف وصلا. انا مسلم فنقول

ضمير منفصل مبني على الفتح على لغتي انا في محل رفع المبتدأ ومسلم خبر. وتقول نحن قائمون - 00:11:22
نحن ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ وقائمون خبر وتقول انت انت مؤمن انت ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع المبتدأ ومؤمن خبر وانت تقول انت مؤدبة انت ضمير منفصل مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ - 00:11:48
انتما قائمان انتما ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وقائمان خبر انتم قائمون. اه نحن لاحظوا اننا نعرب على الطريقة الكوفية نعرب الضمير كاملا لانه اسهل انتم قائمون انتم ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع المبتدأ وقائمون خبر مرفوع - 00:12:14
كن قائمات انتن ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ وقائمات خبر. هو اه قانت هو ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ. هي قائمة هي ضمير منفصل - 00:12:41
مبني على الفتح في محل رفع مبطئهما قائمان او قائمتان هما ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع مبتدأ وقائمان خبر. هم هم قائمون هم ضمير منفصل مبني على السكون في - 00:13:01
في محل رفع مبتدأ وقائمون خبر. وهن قائمات هن ضمير منفصل مبني على الفتح في محل لرفع مبتدأ وقائمات خبر. وبهذا نفهم قول ابن اج الروم اج الروم رحمه الله المبتدأ قسمان - 00:13:21
ظاهر ومضمر فالظاهر ما تقدم ذكره والمضمر اثنى عشر وهي انا ونحن وانت وانت وانتم وانتن وهو وهي وهما وهم وهن نحو قولك انا قائم ونحن قائمون وما اشبه ذلك - 00:13:41
الان شرع ابنا رحمه الله تعالى بعد ان اعطانا اقساما مبتدا شرع في ذكر اقسام الخبر. فقال خبر قسمان مفرد وغير مفرد. فالمفرد نحو زيد قائم وغير المفرد اربعة اشياء - 00:14:02
جار والمجرور والظرف والفعل مع فاعله. والمبتدأ مع خبره نحو قولك زيد في الدار وزيد عندك وزيد قائم ابوه وزيد جاريته ذاهبة. قلنا ان الخبر هو الجزء المتم الفائدة كاله بر والايادي شاهدة. نعم. فالخبر قسمان مفرد وغير مفرد - 00:14:22
وتذكرون عندما اخذنا علامات الاعراب قلنا ان المفرد هناك ما ليس مثنى ولا مجموعة ولا من الاسماء الخمسة فهناك المفرد زيد مفرد الزيداني مثنى والزيدون جمع. وهند مفرد والهندان مثنى. والهندات جمع - 00:14:50
ان المفرد في هذا الباب له معنى اخر الخبر المفرد هنا ما ليس جملة ولا شبه جملة فعندما نقول زيد قائم قائم خبر مفرد الزيدان قائمان قائمان خبر مفرد لانه ليس جملة ولا شبه جملة. الزيتون قائمون قائمون - 00:15:11
ايضا خبر مفرد فاذا المفرد في هذا الباب لا نعني به الواحد بل نعني به ما ليس جملة ولا شبه جملة. الان اذا نظرنا عندكم اذا نظرنا في الكتاب نجد ان الخبر اربعة اقسام. القسم الاول الخبر المفرد وهو ما ليس - 00:15:34
ولا شبه جملة نحو زيد قائم الزيدان قائمان الزيدون قائمون. القسم الثاني هو غير المفرد وغير المفرد اربعة اشياء. الجار والمجرور نقول مثلا زيد في الدار زيد في البيت الكتاب على الطاولة فهنا في الدار وفي البيت وعلى - 00:15:57
طاولة خبر وهو جار ومجرور ونحن في هذا المستوى لو اعتبرنا نفس الجار والمجرور آآ هو الخبر اسهل علينا فنقول زيد مبتدأ وفيه حرف جر والدال الدائري اسمه مجرور والجار والمجرور في محل رفع الخبر. والكتاب على الطاولة الكتاب مبتدأ وعلى حرف جر والطاولة - 00:16:22
اسم مجرور والجار والمجرور في محل رفع خبر هذا اسهل علينا ولكن المتقدمين من العلماء يقولون الجار والنجوم متعلقان بمحذوف الخبر زيد كائن في الدار الكتاب كائن او مستقر او موجود على الطاولة. فيعتبرون كائن او موجود او مستقر هي - 00:16:45
اخبار لكن نحن للتسهيل الامر نقول خلاص الجار والمجرور هو الخبر فاذا الخبر اما مفرد او غير مفرد. المفرد ما ليس جملة ولا شبه جملة. وغير المفرد اربعة اقسام. القسم الاول الجار - 00:17:11
اول مجرور نحو زيد في الدار الكتاب على الطاولة القسم الثاني الظرف تقول مثلا زيد امامك الكتاب فوق الطاولة. العصفور فوقك او

خلفك نحو ذلك. فاذا قلنا الكتاب فوق الطاولة - 00:17:27
فالكتاب مبتدأ وفوق ظرف منصوب وهو مضاف والطاولة مضاف اليه ودائما تذكروا بعد المضاف في الاغلب لابد ان يكون ان يوجد مضاف اليه. كما قال بعض المصريين بعد الظرف ييجي ايه - 00:17:46
ييجي مضاف اليه فتذكر انه بعد الظرف ييجي ايه يجي مضاف اليه. فعندنا اذا فوق الطاولة الكتاب فوق الطاولة الكتاب مبتدأ وفوق ظرف منصوب. والطاولة مضاف اليه الاسهل ان نقول شبه الجملة هي - 00:18:04
يعني هي الخبر لكن العلماء المتقدمين يقولون فوق متعلق بمحذوف خبر اي زيد او الكتاب كائن فوق الطاولة. اذا الخبر اما مفرد او غير مفرد. والمفرد ما ليس جملة ولا شبه جملة. والخبر اه اما ان يكون جارا وجورا - 00:18:23
زيد في الدار واما ان يكون ظرفا زيد امامك خلفك الكتاب فوق الطاولة لك ان تعتبر الجار ومجر او الظرف هو الخبر ولك ان تقول هما متعلقان بمحذوف خبر القسم الثالث هو الجملة الفعلية تقول مثلا زيد يجلس زيد يكتب زيد يتعلم زيد يجتهد - 00:18:44
فزيد مبتدأ يجلس فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والجملة الفعلية من يجلس هو خبر زيد يتعلم زيد مبتدأ يتعلم فعل مضارع مرفوع والفاعل هو والجملة في محل رفع خبر وهكذا زيد يتعلم زيد يجلس زيد يجتهد زيد قام ابوه قام فعلا ماض وابوه فاعل والجملة خبر - 00:19:10
ابتدأ هذا القسم الثالث من ما لا يكون مفردا. القسم الرابع الجملة الاسمية تقول زيد كتابه جميل فاذا سألتكم زيد اين الخبر عنه؟ فاذا قلت زيد كتابه هل الكتاب خبر - 00:19:40
هل الكتاب خبر عن زيد؟ لا زيد كتابه لا وهل جميل خبر عن زيد؟ تقول نعم زيد جميل. اقول لك انا لا اريد ان اقول زيد جميل. انا اريد ان اقول زيد كتابه - 00:20:02
وجميل فاذا جميل ليست هي الخبر اذا كيف نعرب الجملة؟ نقول زيد مبتدأ اول كتابه مبتدأ ثان جميل خبر المبتدأ الثاني والجملة كتابه جميل خبر عن زيد زيد علمه نافع - 00:20:17
هل اذا قلنا زيد علمه؟ لا زيد نافع لا انا لا اتكلم عن زيد اتكلم عن علم زيد فزيد المبتدأ علمه مبتدأ ثان نافع خبر المبتدأ الثاني علمه نافع خبر المبتدأ الاول. زيد - 00:20:38
قلمه جيد او زيد سيارته جميلة زيد آآ صيامه كثير هل نقول زيد صيامه؟ لا زيد كثير لا. زيد مبتدأ صيامه مبتدأ ثان وكثير خبر مبتدأ ثاني وصيامه خبر المبتدأ الاول. وبهذا نفهم قول ابن الروم رحمه الله والخبر قسمان مفرد وغير مفرد - 00:20:56
فالمفرد نحو زيد قائم زيد مبتدأ قائم خبر وغير المفرد اربعة اشياء الجار والمجرور نحو زيد في والظرف نحو زيد عندك زيد مبتدأ عند ظرف وهو مضاف اليه والكاف وهو مضاف والكاف مضاف اليه وشبه الجملة في محل رفع - 00:21:26
او تقول الظرف متعلق بمحذوف خبر والفعل مع فاعله نحو زيد قام ابوه زيد مبتدأ قام فعل وابوه فاعل والجملة قام ابوه خبر المبتدأ والمبتدأ مع خبره نحو زيد جاريته ذاهبة. زيد المبتدأ جاريته مبتدأ ثان. ذاهبة خبر - 00:21:46
الثاني وجاريته ذاهبة خبر المبتدأ الاول. لاننا اذا قلنا زيد جاريته لا يصح. هذا ليس باخبار. وزيد ذاهبة لا يصح انما زيد جاريته ذاهبة. وبهذا نكون قد فهمنا ما قاله ابن اجروم رحمه الله تعالى في هذا الباب - 00:22:12
ونكون قد فهمنا بحمد الله تعالى باب المبتدأ والخبر. اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا وينفعكم بما سمعنا وان يجعله حجة لنا لا حجة علينا سبحانك اللهم وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:22:35
- 00:22:55